

نموذج الإمارات

الكاتب



راشد محمد النعيمي

كعادتها تتقدم الإمارات في رؤيتها وأفكارها وجرأتها وتطبيقها لأحدث الممارسات الحكومية وترتقي من أجل التميز وخدمة شعبها والمقيمين فيها وزوارها لتظل النموذج والقُدوة ويرى الناس فيها كل جديد كانوا يعتقدون حتى وقت قريب أنه من الأحلام أو المستحيلات لكن الإمارات طوعته ونجحت في تصميم نموذجها الخاص منه

كان الأسبوع الماضي حافلاً بالاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات التي تعد من تلك الممارسات المبتكرة وتمثل محطة سنوية لتجديد الطموحات حيث يجتمع أكثر من 500 مسؤول وقيادي مستهدفين توحيد العمل الحكومي كمنظومة واحدة على المستوى الاتحادي والمحلي، ومناقشة المواضيع التنموية بحضور متخذي القرار كافة لتتوالى الممارسات المستحدثة والأفكار الخلاقة عبر إطلاق برنامج «تصفير البيروقراطية الحكومية» لتبسيط وتقليص الإجراءات الحكومية وإلغاء الإجراءات والاشتراطات غير الضرورية، في مرحلة جديدة للعمل الحكومي، بما يرتقي بمستويات الكفاءة والجودة والمرونة الحكومية في دولة الإمارات

حكاية نجاح مستمرة لا تهدأ، قال عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أنها محطة سنوية لتجديد الطموحات يجتمع فيها كافة فرقنا الوطنية ومؤسساتنا الحكومية الاتحادية والمحلية لمناقشة الأفكار والمشاريع الوطنية مضيفاً: لدينا أولويات ومشاريع وطنية سنستعرضها لتوفير مستقبل أفضل لمواطنينا، والإمارات نجحت في بناء نموذج تنموي وحكومي هو الأكثر كفاءة عالمياً، ومهمتنا استمرارية المحافظة عليه والبحث عن نجاحات جديدة لتنافسية دولتنا للعقد القادم

في الإمارات لدينا اليوم نموذجنا الخاص الذي استطاع خلال فترة قياسية أن يقدم للعالم نموذجاً ريادياً في التكامل الحكومي بين الجهات والمؤسسات الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص، وتوفير خدمات رائدة واستباقية لمجتمع دولة

الإمارات، وتحقيق نتائج قياسية وعالمية ضمن أبرز الملفات الحكومية وترسيخ أفضل بيئة عمل مع تطلعات لا تكاد تنقطع وأحلام يومية تتحول إلى واقع ولا تنظر إلى عقبات ولا عوائق بفضل الجرأة والتصميم والتخطيط والإعداد والعمل بروح الفريق الواحد وكل ذلك يجري والإمارات ترسخ نهج المرونة والتكيف مع المتغيرات والمستجدات العالمية وتستهدف تعزيز مكانتها العالمية على المستويات الاقتصادية والاستثمارية والإنسانية، كوجهة مفضلة للعيش وتأسيس الأعمال والاستثمار والتعلم.

كل الذين يزورون الإمارات اليوم يلمسون رغبتها الحقيقية التي تظهر معالمها في كل شبر منها لترسيخ تجربة متفردة في العمل الحكومي تنطلق من أجل تسهيل وتبسيط الحياة للناس وتعزيز بيئة جاذبة ومحفزة للأعمال والارتقاء بمستوى الخدمات لتصل إلى تصنيف خمس نجوم لتحافظ الإمارات على ريادتها وتكتسح صدارة المؤشرات وتتوالى النجاحات يوماً بعد آخر وتمضي إلى المزيد.

ALNAYMI@yahoo.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.